

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْزُقْ مَرْثَاةً عَلَى صُورِ،

3 وَقُلْ لِصُورَ: أَيُّنْهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرِ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ.

4 تُخَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بِنَاؤُوكِ تَمَّمُوا جَمَالَكَ.

5 عَمِلُوا كُلُّ أَلْوَاكِجِ مِنْ سَرُو سَنِيرٍ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي.

6 صَنَعُوا مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ مَجَادِيْفَكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَّمٍ فِي الْبُقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَثِيمٍ.

7 كَثَانٌ مُطَرَّرٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَزْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ أَلَيْشَةَ كَانَا غَطَاءَكَ.

8 أَهْلُ صِيدُونٍ وَإِرَوَادَ كَانُوا مَلَاْحِيكَ. حُكَمَاؤُكَ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَابِيئُكَ.

9 شَبِيحُ جُبَيْلَ وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَاْفُوكِ. جَمِيعُ سُفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَاْحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ.

10 فَارِسُ وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَّقُوا فِيكَ تَرْسًا وَخُوْدَةً. هُمْ صَبَرُوا بِهَاءِكَ.

11 بَنُو إِرَوَادَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَّقُوا أَثْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالَكَ.

12 تَرَشِيشُ تَاجِرُتُكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ.

13 يَوَانٌ وَتُوبَالٌ وَمَاشِيكَ هُمْ تُجَارُكَ. بِنُفُوسِ النَّاسِ وَبِأَنْيَةِ النُّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتَكَ.

14 وَمِنْ نَيْبِ تُوْجْرَمَةَ بِالْخَيْلِ وَالْفَرَسَانِ وَالْبِغَالِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ.

15 بَنُو دَدَانَ تُجَارُكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تُجَارُ يَدِكَ. أَدْنَا هَدِيَّتِكَ فُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ.

16 أَرَامُ تَاجِرُتُكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ، تَاجَرُوا فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانِ وَالْأَزْجَوَانِ وَالْمُطَرَّرِ وَالنُّبُوصِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ.

17 يَهُودَاً وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ هُمْ تُجَارُكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِجَنْطَةِ مَنِيَّتِ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبِلْسَانٍ.

18 دِمَشْقُ تَاجِرُتُكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى، بِخَمْرِ حَلْبُونٍ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ.

19 وَدَانَ وَيَاوَانَ قَدَّمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدٌ مَشْعُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ.

20 دَدَانُ تَاجِرُتُكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ.

21 الْعَرَبُ وَكُلُّ رُوسَاءِ قَيْدَارَ هُمْ تُجَارُ يَدِكَ بِالْخَرْفَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتَدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تُجَارُكَ.

22 تُجَارُ شَبَاً وَرَعْمَةَ هُمْ تُجَارُكَ. بِأَفْخَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ.

23 حُرَّانُ وَكِنَّةٌ وَعَدَنُ تُجَارُ شَبَاً وَأَشُورَ وَكَلَمَدَ تُجَارُكَ.

24 هُوَلَاءِ تُجَارُكَ بِنَفَائِسِ، بِأَرْدِيَّةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ وَمُطَرَّرَةٍ، وَأَصُونَةِ مُبْرَمٍ مَعْكُومَةٍ بِالْحَبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَصَائِعِكَ.

25 «سُفُنُ تَرَشِيشَ قَوَائِمُكَ لِتِجَارَتِكَ، فَاْمَتَلَأَتْ وَتَمَجَّدَتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ.

سفر حزقيال

26 مَلَأْحُوكَ فَمَا أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتُكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ.

27 تَرَوْتُكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبِضَاعَتُكَ وَمَلَأْحُوكَ وَرَبَابِيْنُكَ وَقَلَافُوكَ وَالْمُنَاجِرُونَ بِمَتَجْرِكَ، وَجَمِيعَ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْفُطُونَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ فِي يَوْمِ سَفُوطِكَ.

28 مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَابِيْنِكَ تَنْزَلُ الْمَسَارِحُ.

29 وَكُلُّ مُمَسِكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَأْحُونَ، وَكُلُّ رَبَابِيْنِ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سَفِينِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ،

30 وَيُسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذُرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.

31 وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّفُونَ بِالْمُسُوحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَجِيًّا مَرًّا.

32 وَفِي نُوحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً وَيَزْتُونُوكَ، وَيَقُولُونَ: أَيُّهُ مَدِينَةٌ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟

33 عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَشْبَعْتَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ - بِكَثْرَةِ تَرَوْتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتِ مُلُوكَ الْأَرْضِ.

34 حِينَ انْكِسَارِكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجْرُوكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ.

35 كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَفْشَعُرُونَ أَفْشَعْرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ.

36 التَّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفَرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ.»